

## «القمة العربية لمدن المستقبل» تحدد حملة من خمسة محاور للمدن المستدامة ...

### الابتكارات التقنية المدفوعة بالبيانات أساس التطوير الحضري في قطر

الدوحة، قطر  
قال خبير في الشؤون الحضرية وأمن المجتمعات، إن مستقبل قطر التنموي يعتمد اعتماداً رئيسياً على مدى احتضانها لاستراتيجيات التنمية والتطوير المدفوعة بالتقنيات المستدامة. وأوضح شون باتريك أوبرين، نائب الرئيس للشؤون الحضرية وأمن المجتمعات لدى "أس آيه بي SAP"، كبرى شركات برمجيات الأعمال في العالم، أن السلطات المسؤولة عن التطوير الحضري بوسعها تحسين مسارها التنموي عبر تبني فلسفة منهجية تقوم على خمسة محاور.

جاء هذا التصريح أثناء التحضير لانطلاق "القمة العربية لمدن المستقبل" في 22 من الشهر الجاري بالعاصمة القطرية الدوحة، تحت رعاية سعادة الشيخ عبدالرحمن بن خليفة آل ثاني، وزير البلدية والتخطيط العمراني.



وتقوم المنهجية المقترحة على رؤية مفادها أن بناء المستقبل يجب أن يكون من خلال تركيبة متطورة ومتداخلة من الحوسبة السحابية والتقنيات التحليلية والقدرة التنبؤية وتقنيات البيانات. وقل أوبرين، الذي سبّقي كلمة رئيسية في القمة: "يمكن، بدعم من المستوى المناسب في القيادة القطرية الرشيدة لهذا الحل الخماسي، دفع الحوكمة الصحيحة، وتمكين المستخدمين، وإشراك المجتمعات المحلية، وإطلاق العنان للخدمات المبتكرة، وتحقيق مرونة غير مسبوق في المناطق الحضرية."

ومن المرجح أن تلقى مبادرة الفلسفة المنهجية القائمة على خمسة محاور هذه آذاناً مُصغية، في وقت تشهد فيه رؤية قطر 2030 تقدماً متسارعاً، وفي ضوء الإعلان حديثاً عن قانون يُنظّم علاقات الشراكة بين القطاعين العام والخاص بهدف تسريع العمل في مشاريع البنية التحتية الرئيسية. يُشار إلى أن الحكومة القطرية كانت قد رصدت 140 مليار دولار للمشاريع التنموية العملاقة في قطاعات الطاقة والنقل والتعليم والصحة والسياحة في البلاد، ضمن استراتيجيتها للعام 2030.



وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن أعداد سكان المُدن حول العالم سترتفع إلى 6.3 مليار نسمة بحلول العام 2050 من 3.6 مليار نسمة في 2010. وبحلول العام 2025 سيكون هناك 37 مدينة كبرى حول العالم يزيد عدد سكانها عن 10 ملايين نسمة. وتشير وحدة المعلومات في الإكونوميست إلى أن 50 بالمائة من سكان العالم يعيشون حالياً في مراكز حضرية، في حين أن المائة والعشرين مدينة الأولى مسؤولة عن 29 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي للعالم، فيما يُنتج 80 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي في العالم من بيئات حضرية.

ويرى تقرير جديد صادر عن "بايك" للأبحاث أن هذا النمو الحضري المتسارع من شأنه التحضير لحقبة جديدة من مبادرات المدن الذكية تقوم على دمج التقنية مع نهج استراتيجي لتحقيق الاستدامة والرفاه والتنمية الاقتصادية. وتوقعت المؤسسة البحثية أن تحقق سوق تقنيات المدن الذكية نمواً كبيراً يقفز بقيمتها من 6.1 مليار دولار سنوياً في العام 2012، لتصل إلى 20.2 مليار دولار سنوياً بحلول العام 2020.

وأكد أوبرين أن المُدن تستمر في إشراك كليات ومؤسسات عملاقة في العملية التنموية، مشيراً إلى أن "التطوير الصحيح والمستدام يتطلّب رؤى مستندة إلى بيانات، علاوة على قدرة على الاستجابة الفورية للتغيرات في تلك البيانات، ومشكلات تتراوح بين إزعاجات بسيطة وأوضاع شديدة الحرج."



وأضاف أوبرين: "التوسع الحضري السريع يتطلب نمواً مستداماً واقتصاداً أكثر ذكاءً، والأهم، التمكين التقني. ما نحتاج إليه هو حوكمة رشيدة من خلال استراتيجيات فعالة، واستفادة أمثل من الموارد، وشبكات نقل أكثر ذكاءً، ونريد أن يؤدي تمكين المستخدمين إلى معرفة فورية قائمة على البيانات، ومستوى جديد من الشفافية يساعد السكان على التواصل والتعاون وتحقيق الازدهار. نحن أيضاً بحاجة إلى تبسيط العمليات وتعزيز الثقة للابتكار، وذلك يأتي فقط بوقاية صلبة من المخاطر، وتدابير لردّ الفعل تتسم بالمرونة. هذا هو كل ما يلزم لإدارة المدينة على خير ما يُرام، وهذا هو ما يقدّمه برنامج "أوربان ماترز" من "أس أيه بي". SAP's Urban Matters "

جدير بالذكر أن برنامج "أوربان ماترز" من "أس أيه بي" قد تمّ تصميمه العام الماضي بهدف مساعدة المدن والمراكز الحضرية على تحسين مستوى معيشة سكانها وتقديم برامج وخدمات حكومية أفضل وأكثر كفاءة. ويستند هذا البرنامج إلى سجلّ يمتد 30 عاماً في مساعدة المدن على الابتكار والاستدامة. وتعتمد 1,700 حكومة حضرية في العالم اليوم بعملها على برامج "أس أيه بي" وتطبيقاتها.

#### نبذة عن SAP

شركة SAP مدرجة في بورصة نيويورك تحت رمز التداول (SAP) هي المزود الرائد عالمياً لحلول البرمجية الشاملة والمنكاملة للشركات، إذ توفر تطبيقات وخدمات فائقة تمكن الشركات باختلاف أحجامها وأعمالها من أن إدارة أعمالها بالشكل الأمثل. وتساهم SAP ضمن كافة مراحل الأعمال في إثراء تجربة المستخدمين وتساعد على العمل بطريقة أكثر كفاءة وتطبيق أفضل استراتيجيات الأعمال للتحقق على منافسيهم. ويستخدم تطبيقات SAP أكثر من 197,000 عميل حول العالم (بما فيهم عملاء شركة "ساكسيس فاكتورز" بعد الاستحواذ عليها) للعمل بربحية أكثر والتمكّن من التواءم مع المتغيرات وتحقيق نمو مستدام.

فازت SAP بجائزة أفضل مزود للبرمجيات في العام 2012 ضمن جوائز التقنية العربية التي تقدمها شركة «أي تي بي ITP» للنشر. كما حازت على جائزة الإنجاز في قطاع تقنية الاتصالات والمعلومات التي تمنحها مجلة «أخبار الكمبيوتر في الشرق الأوسط».

لمزيد من المعلومات، نرجى زيارة موقع الشركة على الإنترنت: [www.sap.com/mena](http://www.sap.com/mena)  
لمتابعة أخبار SAP على موقع تويتر @SAPMENANews

للاستفسارات الصحفية، يُرجى الاتصال على:

حسين التميمي

مدير العلاقات العامة

شركة – SAP الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

هاتف: +971 4 440 7222 :

بريد إلكتروني [Husain.tamimi@sap.com](mailto:Husain.tamimi@sap.com) :

واليس لاستشارات التسويق

هاتف-971 4 390 1950+ :

بريد إلكتروني [Sap@wallis-mc.com](mailto:Sap@wallis-mc.com) :